

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة
البحرين المشارك في ورشة العمل
المشتركة بين الاتحاد البرلماني العربي
وجمعية الأمناء العاممين للبرلمانات
العربية حول تطوير عمل الاتحاد
البرلماني العربي، والتي عُقدت في
العاصمة السورية - دمشق - خلال
الفترة من ٢٥ إلى ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٧م

التقارير

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لملكة البحرين المشارك في ورشة العمل المشتركة بين الاتحاد البرلماني العربي وجمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية حول تطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي التي انعقدت في دمشق - سوريا في الفترة من ٢٥-٢٦ نوفمبر ٢٠٠٧ م.

ملاحظة:

- في حال رغبة أحد السادة أعضاء اللجنة التنفيذية الإطلاع على مرفقات التقرير، يمكن طلبها من إدارة الشعبة البرلمانية.
- تم إعادة تنسيق ومراجعة التقرير من قبل إدارة الشعبة البرلمانية، ومن ثم عرض على رئيس الوفد لأخذ الموافقة على التعديلات.



مكتب الرئيس	مجلس النواب
للعرض على الشعبة البرلمانية	
التاريخ: ٢٠٠٧/١٢/٣٠	الوقت: ٨/٣٥


الرقم: أ/ع/٧/٢-٨١
التاريخ: ٢٠٠٧/١٢/١٣ م

صاحب المعالي السيد خليفة بن أحمد الظهري المحقر
رئيس مجلس النواب
رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

يسعدني يا صاحب المعالي أن أرفع إليكم تقرير الوفد المشارك في اجتماع اللجنة البرلمانية للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في دمشق خلال الفترة ٢٥ - ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٧ م، للتفضل بالإطلاع، واتخاذ ما ترونه مناسباً بهذا الخصوص.

شاكراً ومقدراً لمعاليتكم كريم عنايتكم .
وتفضلوا بقبول فائق التحية والاحترام .


عند / خالد حسين المسقطي
عضو مجلس الشورى
رئيس الوفد

مملكة البحرين مكتب الرئيس (المسوّرة)
٢٠٠٧ / ١٢ / ١٣
تصريح المسترجع الأساسي
المسترجع:
المسترجع:

المقدمة:

تنفيذاً لقرار الدورة التاسعة والأربعين العادية لمجلس الاتحاد البرلماني العربي المتعلق بتشكيل لجنة برلمانية عربية لتطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي، وتحت الرعاية الكريمة لسعادة الدكتور محمود الأبرش، رئيس مجلس الشعب السوري، عقدت في العاصمة السورية دمشق، يومي ٢٥ و٢٦ نوفمبر ٢٠٠٧م اجتماعات اللجنة البرلمانية العربية بمشاركة وفود تضم برلمانيين من الشعب البرلمانية العربية الأعضاء في الاتحاد، بالإضافة إلى الأمناء العامين في البرلمانات والمجالس في البلدان العربية الآتية :

مملكة البحرين، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية .

الوفد المشارك:

شاركت الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين بوفد مكون من:

١. سعادة السيد خالد حسين المسقطي - رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية عضو مجلس الشورى.

٢. سعادة النائب حمد خليل المهدي - عضو لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس النواب.

٣. سعادة السيد عبد الجليل إبراهيم الطريف - أمين عام مجلس الشورى.

٤. سعادة السيد نوار علي المحمود - أمين عام مجلس النواب

المرافق الإداري:

٥. السيد فوزي عبد العزيز عاشر - سكرتير تنفيذي - مكتب الأمين العام - مجلس الشورى.

نبذة عن الاجتماع:

بدعوة من الاتحاد البرلماني العربي وتحت رعاية الدكتور محمود الأبرش رئيس مجلس الشعب السوري عقد اجتماع اللجنة البرلمانية العربية حول "مقترحات لتطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي".

أهداف الاجتماع:

١. تفعيل التوصيات الصادرة عن اجتماع اللجنة التنفيذية الخامس عشر لجمعية الأمناء العامين في القاهرة.

٢. مناقشة مشروع جدول الأعمال على النحو التالي:

- انتخاب رئيس ومقرر للجنة.

- إقرار جدول الأعمال.

- اقتراحات حول التعديلات في كل من:
 - أ - ميثاق الاتحاد البرلماني العربي.
 - ب - النظام الداخلي للاتحاد.
- الهيكل الإداري للأمانة العامة للاتحاد.
- سبل تعزيز وتحسين العلاقة بين الاتحاد والشعب الأعضاء.
- تفعيل العلاقات الإقليمية والدولية للاتحاد

جلسة الافتتاح:

عقدت جلسة افتتاح اجتماع اللجنة في فندق الشام بدمشق، واستمع المشاركون في الاجتماع إلى كلمة سعادة الدكتور محمود الأبرش، رئيس مجلس الشعب السوري، الذي رحب بالمشاركين في الاجتماع، مشيراً إلى أن الانتماء الواحد والمصير المشترك يدعواننا لعمل عربي موحد لضمان تطورنا وتقدمنا وحماية أمننا القومي، كما أوضح الدكتور الأبرش أن المقترحات الموضوعية على جدول أعمال الاجتماع تؤكد حرص الجميع على تفعيل عمل الاتحاد البرلماني العربي في سبيل مواجهة الأزمات التي فرضتها على شعبنا العربي القوي الكبري بقصد الاستغلال والسيطرة والهيمنة على مقدرات هذا الشعب. وأكد الدكتور الأبرش أهمية التضامن العربي في مواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية، موضحاً أن شكل التضامن ما يزال يغلب عليه المضمون الضعيف، ونقطة ضعفه هي الشك في نفوسنا تجاه بعضنا البعض. وأشار الدكتور الأبرش إلى أن منطقتنا العربية وعالمنا الإسلامي يعيشان تحديات وأخطاراً تستهدف استقلالنا وقيمنا وثرواتنا وهويتنا القومية. وعلينا جميعاً أن نقف أمام هذه التحديات داعمين حقوق شعبنا العربي الفلسطيني في تحرره من الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتحرير مزارع شبعا اللبنانية والجولان السوري المحتلين، ودعم العملية السياسية التي يشهدها العراق الشقيق مؤكداً على وحدته وعروبته. وفي ختام كلمته تمنى الدكتور الأبرش نجاح أعمال الاجتماع.

وكان المشاركون في الاجتماع قد استمعوا في بداية جلسة الافتتاح إلى كلمة السيد نور الدين بوشكوج، الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي، الذي رحب بالمشاركين، ووجه الشكر إلى سورية قيادة وبرلماناً وحكومة وشعباً على احتضان اجتماع اللجنة وتوفير كل التسهيلات والمقومات لنجاحه .

وأوضح السيد بوشكوج أن اجتماعات اللجنة تكتسب أهمية خاصة من حيث الهدف، وهو تطوير الاتحاد البرلماني العربي، ومن حيث المشاركة لأنها تضم إلى جانب البرلمانيين الأمراء العاملين للبرلمانات الذين يتمتعون بخبرة كبيرة في العمل البرلماني، ومن حيث التوقيت لأنها تجري في سياق جملة من التطورات والمستجدات العالمية، ولاسيما في ظل تصاعد دور المؤسسات البرلمانية، وبرز دور الدبلوماسية البرلمانية، وتكريس الديمقراطية كنظام للحكم، وإعلاء شأن حقوق الإنسان. وأشار السيد بوشكوج إلى أن الاتحاد البرلماني العربي الذي تأسس قبل ثلاثة وثلاثين عاماً قد أثبت دوره في جمع الكلمة البرلمانية العربية. ولكن التطورات تحتم إعادة النظر في مجمل عمل الاتحاد لتطوير بنيته وتفعيل دوره. وأن مهمة الاجتماع هي إيجاد السبل ووضع الاقتراحات لتحقيق عملية التطوير، بما في ذلك إعادة النظر في أهداف الاتحاد وميثاقه ونظامه الداخلي. وأعرب السيد بوشكوج في ختام كلمته عن تفاؤله وثقته بنجاح اللجنة في أداء مهمتها النبيلة .

وبعد إقرار جدول الأعمال تناول المشاركون في الاجتماع مناقشة بنوده بنوداً بنوداً وبروح عالية من المسؤولية. وشكلت اللجنة لجنة صياغة من ممثلي الشعب البرلمانية في: البحرين، والسودان، وسورية، والعراق، ومصر، والمغرب، والأمانة العامة للاتحاد، لوضع التقرير الختامي عن أعمال اللجنة .

وقد اجتمعت لجنة الصياغة واستعرضت المناقشات التي جرت في اجتماع اللجنة وأوراق العمل المقدمة من الشعب الأعضاء، وتوصلت إلى مقترحات وتوصيات حول بنود جدول الأعمال، وعرضت هذه الاقتراحات والتوصيات أمام اللجنة بكامل أعضائها فوافقت عليها .

مشاركة وفد الشعبة البرلمانية في ورشة العمل:

أسهمت مداخلات وفد الشعبة البرلمانية في طرح العديد من الآراء المتعلقة بتطوير أساليب عمل الاتحاد البرلماني العربي، حيث قدم الوفد في هذا الإطار ورقة عمل تناولت عددا من الاقتراحات التي تهدف إلى تطوير آلية عمل الاتحاد البرلماني العربي، و اقترح الوفد من خلال هذه الورقة إعادة صياغة أهداف الاتحاد، مؤكداً على ضرورة تشجيع جميع البرلمانات العربية للدفع باتجاه اعتماد مزيد من الخطط والبرامج التربوية وتعليم الديمقراطية.

وقد أشار وفد الشعبة البرلمانية إلى الأسباب التي تحتم إجراء تعديلات على عمل الاتحاد البرلماني العربي، لافتاً إلى أن اتساع عضوية الاتحاد الذي يضم البرلمانات والمجالس القائمة في الدول العربية الاثنتين والعشرين، أي جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، يجعل من الاتحاد أحد أكبر المنظمات البرلمانية الإقليمية في العالم، مما يحتم إجراء تعديلات على عمل الاتحاد.

كما لفت الوفد إلى أن عدم التمكن من تحقيق بعض أهداف الاتحاد الأساسية: تنسيق التشريع العربي وتوحيده - لعدم وضع آلية لذلك، تحتم التدخل السريع لتعديل آليات العمل في الاتحاد البرلماني العربي، مشيراً إلى أن عدم تطوير آليات العمل في الاتحاد خلال السنوات الثلاثين الماضية، أدى إلى قصور في بعض جوانب عمل الاتحاد، حيث لم تتمكن جميع البرلمانات العربية من استلام منصب رئاسة الاتحاد رغم مرور ٣٢ عاماً على تأسيسه في حين أن بعض البرلمانات تسلمت الرئاسة أكثر من مرة، بالإضافة إلى تعثر بعض أنشطة الحوار مع بعض المنظمات البرلمانية الإقليمية لعدم توفر أمكنة لعقد المؤتمرات واللقاءات المشتركة معها. ناهيك عن ضعف فاعلية الوفود العربية في الاتحاد البرلماني الدولي، إذ يقتصر النشاط العربي على تقديم بنود إضافية - اتفاق على مرشحين في اللجان، وإصدار بيان سياسي حول الوضع العربي. وضعف الدور العربي في عملية إصلاح الاتحاد البرلماني الدولي التي جرت أكثر من مرة. وكذلك ضعف التواجد العربي في أجهزة الاتحاد الإدارية.

وعلى صعيد مواجهة المخاطر والتحديات التي تواجه الأمة العربية، اقترح الوفد خلال ورقة العمل التي تقدم بها ما يأتي:

١. تشجيع جميع البرلمانات العربية لتضمين الخطط والبرامج التربوية لتعليم الديمقراطية والتربية عليها، بحيث تجاوز مفهوم الديمقراطية في الدول العربية كونها عملية انتخابية لتكون ثقافة وأسلوب حياة ليست في تشكيل الدولة فحسب بل أيضا في إنتاج حياة المجتمعات.
٢. دعم دور المؤسسات التمثيلية (لاسيما البرلمانية) وذلك لنشر الأفكار المتعلقة بأهمية العمل البرلماني على الصعيدين الوطني والإقليمي وحتى الدولي.
٣. الاهتمام بالدبلوماسية البرلمانية، واعتبارها وسيلة هامة وريفاً ضرورياً للعمل الحكومي في إطار تحسين العلاقات بين الدول، وإيجاد الحلول للمشاكل الدولية.
٤. توسيع أوجه التعاون مع المنظمات والهيئات البرلمانية الإقليمية والدولية الجديدة والتي ظهرت خلال الأعوام القليلة المنصرمة وإقامة علاقات برلمانية وطيدة معها .
٥. تكريس الديمقراطية كنظام وأسلوب عمل على الصعيد الوطني في كل دولة وتكريس قيام السلطات التشريعية من خلال الانتخابات الحرة الشفافة، واعتماد مبدأ تداول السلطة بالاستناد إلى حياة حزبية سليمة وربط عملية التنمية بالمسيرة الديمقراطية في كل بلد.
٦. إعلاء شأن حقوق الإنسان وجعلها أحد المعايير المعتمدة في تحسين أو إضعاف العلاقات بين الدول في كثير من الأحيان. وكذلك الاهتمام الواسع بقضايا المرأة ورفع منزلتها والدعوة إلى إلغاء جميع أشكال التمييز ضدها، وإثرائها بفعالية في جميع مناحي الحياة، بما فيها مراكز صنع القرار، وبروز دور المجتمع المدني ومنظماته في مختلف مناحي الحياة.
٧. التصدي للعولمة، بما تحمله من هدم للأسوار بين الدول وانفتاح ثقافي وفكري، وتهديد للثقافات الوطنية والهويات القومية.

٨. دعم الديمقراطية البرلمانية في الوطن العربي، وتعزيز دور المؤسسات النيابية.
٩. العمل على تمكين تمثيل النساء في البرلمانات، و تشجيع النشاط السياسي للمرأة في الدول العربية.
١٠. العمل على احترام حقوق الإنسان وصيانة كيان المواطن العربي.
١١. العمل على تطوير التنمية الاقتصادية العربية، والسعي بقوة نحو إنشاء السوق العربية المشتركة.

ويمكن القول إن ما تمخض من توصيات عن ورشة العمل المشتركة التي أقيمت بين الاتحاد البرلماني العربي وجمعية الأمناء العاميين للبرلمانات العربية حول تطوير عمل الاتحاد كان لوفود الشعبة البرلمانية دور كبير في بلورتها من خلال ما قدمه من اقتراحات ومرئيات ستسهم بلاشك في تطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي وأمانته العامة.

وعليه فقد خرجت ورشة العمل المشتركة بالتوصيات التالية:

أولاً - التعديلات في ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي:

١. حول أهداف الاتحاد (المادة ١ من الميثاق) :

- إضافة الأفكار التالية :
- الاهتمام بالدبلوماسية البرلمانية وتوظيفها في خدمة المصلحة العربية، وطنياً وقومياً .
 - إعادة صياغة البند (د) من الأهداف ليصبح :
 - العمل على تعميق المفاهيم والقيم الديمقراطية، وتعزيز مفهوم الرأي والرأي الآخر، والتداول السلمي للسلطة في الوطن العربي.
 - إضافة عبارة : تعميم ثقافة حقوق الإنسان إلى أهداف الاتحاد .

٢. حول أجهزة الاتحاد :

(المادة ٣):

تعديل المادة (٣) بحيث تصبح أجهزة الاتحاد كما يلي :

أ. المؤتمر.

ب. اللجنة التنفيذية.

ج. الأمانة العامة.

و إلغاء مجلس الاتحاد أينما ورد في الميثاق والنظام الداخلي .

وبالنسبة للجنة التنفيذية أقر المشاركون تشكيلها على أساس تمثيل جميع الشعب الأعضاء في الاتحاد في هذه اللجنة بعضو واحد. كما أقروا ضرورة تحديد اختصاصات اللجنة بالتفصيل .

٣. حول رئيس الاتحاد :

أقر المشاركون أن يرأس الاتحاد لمدة عام رئيس إحدى الشعب حسب الترتيب الهجائي، ويكون في الوقت نفسه رئيساً للجنة التنفيذية، ويساعده نائب للرئيس وهو الرئيس اللاحق (الذي يليه في الترتيب الهجائي). كما أقرت اللجنة ضرورة تحديد صلاحيات الرئيس بوضوح .

٤. المؤتمر :

أوصت اللجنة بما يأتي:

أ. تحديد صلاحيات المؤتمر بالتفصيل .

ب. انعقاد المؤتمر مرة كل عام .

ج. تكون رئاسة المؤتمر لرئيس الشعبة المضيفة .

٥. اللجان :

أ. توصي اللجنة بإضافة لجنة جديدة إلى اللجان الدائمة الحالية وهي لجنة حقوق الإنسان، وإلغاء لجنة مكافحة الفساد. كما قررت إضافة عبارة الاتصالات والمعلوماتية إلى لجنة التعليم والثقافة.

ب. بالنسبة لعمل اللجان توصي اللجنة بما يأتي:

- تحديد اختصاصات كل لجنة بالتفصيل .
- اجتماع اللجان في الفترة ما بين المؤتمرين، وألا تقتصر اجتماعاتها في فترة انعقاد المؤتمر فحسب .
- وضع نص يسمح باجتماع لجتين أو أكثر لمناقشة مسائل مشتركة .
- أن تدعى اللجان إلى الاجتماع من قبل رؤسائها أو من قبل رئيس الاتحاد .
- تحديد آلية لمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات اللجان .
- إشراك اللجان في اقتراح بنود جدول أعمال المؤتمر .

٦. الأمانة العامة للاتحاد :

أ. إعادة النظر في اختصاصات الأمانة العامة (المادة ١٤ - ميثاق) في ضوء هيكلتها الجديدة .

ب. تعيين الأمين العام للاتحاد من قبل المؤتمر، لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة .

ج. تعيين أمينين عامين مساعدين لفترة أربع سنوات (غير قابلة للتجديد)، مع مراعاة التوزيع الجغرافي للبلدان العربية .

وفي ضوء هذا التقرير تعهدت الأمانة العامة للاتحاد بأن تزود الشعب الأعضاء خلال عشرين يوماً بمشروع تعديل كل من ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي لدراسته قبل عرضه على المؤتمر القادم للاتحاد .

ثانياً - التوصيات المتعلقة بتحسين عمل الاتحاد في مختلف المجالات:

درست اللجنة المقترحات التي أقرتها ورشة العمل المشتركة بين الأمانة العامة للاتحاد وجمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية، حول تطوير عمل الاتحاد البرلماني العربي والتي نظمت في دمشق/يوليو ٢٠٠٦م، وأقرتها بعد إدخال بعض التعديلات عليها. وفيما يلي عرض لهذه التوصيات المعدلة :

١. الأمانة العامة للاتحاد :

إجراء دراسة تنظيمية لجهاز الأمانة العامة للاتحاد، ووضع هيكل تنظيمي جديد، وتكليف هيئة استشارية للقيام بهذه المهمة مع مراعاة الأمور التالية :

- توسيع جهاز الأمانة العامة ودعمه بمتخصصين لتغطية أنشطته .
- الاستعانة بالخبرات المتوفرة لدى أمانات البرلمانات والمجالس العربية .
- العمل على إحداث قسمين جديدين في جهاز الأمانة العامة: قسم للبحوث والدراسات، وقسم للإعلام والتواصل .
- العمل على إنشاء مركز عربي للدراسات البرلمانية والتدريب بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وجمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية، وبعض المنظمات الإقليمية والدولية .
- الاهتمام بالندوات البرلمانية وملتقيات الخبرات التشريعية، والحرص على تنظيم هذه الأنشطة بصورة دورية منتظمة، وإعداد دراسات مقارنة للتشريعات والتجارب البرلمانية لتعزيز القدرات البرلمانية في المجالات المختلفة .
- تطوير العلاقة بين الاتحاد والشعب الأعضاء من خلال :
 - تقديم البرامج والبحوث لتفعيل العمل والنشاط داخل المؤسسات البرلمانية العربية، وتبادل الآراء بين الشعب الأعضاء والأمانة العامة للاتحاد عند إعداد أوراق العمل ومشاريع القرارات في المؤتمرات الإقليمية والدولية، والتشاور والتنسيق للتوصل إلى موقف عربي مشترك بشأن القضايا المطروحة.

• العمل على تمكين الأمانة العامة من خلال الدعم، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية الإضافية الكافية للقيام بمهامها والاضطلاع بمسؤولياتها، وتنفيذ الأعمال الموكلة إليها، ومن ضمنها :

- بلورة إستراتيجية واضحة المعالم تتعلق بكيفية استثمار وسائل الإعلام والاتصال والمعلوماتية في سبيل تحقيق أهداف الاتحاد .

- استقدام إعلاميين ومختصي علاقات عامة للعمل في الإدارات المستحدثة في الأمانة العامة للاتحاد .

- توفير الموارد والإمكانيات الفنية والتجهيزات المناسبة والضرورية للعمل الإعلامي في الأمانة العامة (أجهزة حاسوب، كاميرات تلفزيونية، أجهزة تسجيل صوتي ... إلخ) - إصدار المطبوعات التي تُعرّف بالاتحاد وبالقضايا والمواقف العربية، والحرص على إصدار البيانات والكراسات باللغات الأجنبية، لتعريف برلمانيي البلدان الأخرى بهذه المواقف والقضايا .

- إنتاج فيلم تسجيلي عن الاتحاد يوثق مسيرته .

- مساعدة الشعب الأعضاء في الاتحاد على استخدام شبكة الانترنت في البحث المعلوماتي حول كل القضايا التي تعالجها، وتطوير وتحديث الموقع الإلكتروني للاتحاد وقاعدة البيانات، واستحداث مكتبة إلكترونية تسهل تبادل المعلومات بين الشعب الأعضاء .

- تخصيص موظف أثناء المؤتمرات الدولية والإقليمية وتزويده بما يلزم لتلبية احتياجات الوفود البرلمانية العربية، ليكون حلقة وصل بينها وبين الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي .

- إصدار نشرة يومية أثناء المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات البرلمانية تكون بمثابة ملخص لما يدور في هذه الاجتماعات، وتكون راصدًا لأخبار المؤتمر وأهم أحداثه وأخبار المجموعات الأخرى. إضافة إلى عقد اجتماعات يومية للسكرتاريات المرافقة لوفود الشعب للوقوف على آخر المستجدات في الاجتماعات والمؤتمرات البرلمانية .

- تنظيم حفلات استقبال برعاية رئيس الاتحاد للتعريف بالاتحاد و طرح القضايا العربية
لكسب التأيد لها .

٢ . حول العلاقات مع الهيئات والمنظمات البرلمانية :

أ . البرلمان العربي الانتقالي :

العمل على تحقيق علاقة تكامل بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي الانتقالي .

ب.الاتحاد البرلماني الدولي :

- تحسين عمل الوفود البرلمانية العربية داخل الاتحاد البرلماني الدولي من خلال المشاركة في جميع أنشطة الاتحاد .
- العمل على جعل اللغة العربية لغة عمل في اجتماعات رابطة الأمناء العاميين للبرلمانات .
- إنشاء آلية لتنسيق عمل المجموعة العربية داخل الاتحاد البرلماني الدولي وفق نظام داخلي يوضع من قبل الأمانة العامة للاتحاد، ويعتمد من قبل مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي .

ج . المنظمات البرلمانية الإقليمية :

دراسة علاقات الاتحاد مع المنظمات البرلمانية الإقليمية وضع اقتراحات ملموسة لتفعيلها وتعزيزها. ومن بين هذه العلاقات:العلاقة مع اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، الحوار البرلماني العربي-الإفريقي ، الحوار البرلماني العربي-الأوروبي، الحوار البرلماني العربي-الأمريكي اللاتيني، الحوار البرلماني العربي- الياباني، الحوار البرلماني الأورو- متوسطي .

ختام ورشة العمل المشتركة بين الإتحاد وجمعية الأمناء العامين للبرلمانات العربية حول

تطوير عمل الإتحاد:

قرر المجتمعون في ختام أعمالهم توجيه برقية شكر وامتنان إلى فخامة الرئيس بشار الأسد، رئيس الجمهورية العربية السورية، وبرقية أخرى إلى سعادة الدكتور محمود الأبرش، رئيس مجلس الشعب السوري، على ما لاقته الوفود المشاركة من حفاوة وتكريم وتسهيلات لأداء مهامها في دمشق .

كما عبرت الوفود المشاركة عن شكرها للأمانة العامة للإتحاد البرلماني العربي على ما بذلته من جهود في التحضير لاجتماع اللجنة.

توصيات الوفد المشارك

١. إعادة النظر في ميثاق الإتحاد البرلماني ونظامه الداخلي على ضوء المستجدات والمتغيرات التي طرأت على الصعيدين العربي والدولي.
٢. تفعيل آليات العمل البرلماني العربي بما يضمن أحداث شراكة حقيقية بين الإتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي الانتقالي وتنسيق مواقفهما على مختلف الأصعدة.
٣. تعزيز العلاقات البرلمانية بين الإتحاد البرلماني العربي والمنظمات البرلمانية الإقليمية وتعميق الحوار البرلماني العربي مع البرلمان الأوروبي والإفريقي وغيرها من البرلمانات الإقليمية.
٤. تعزيز دور المرأة في العمل البرلماني في الوطن العربي.
٥. تطوير الموقع الإلكتروني للإتحاد البرلماني العربي وتزويده بأحدث التقنيات بما يوفر لأعضاء الإتحاد والمهتمين في الشأن البرلماني الحصول على مختلف المعلومات والوثائق المتعلقة بالعمل البرلماني.
٦. تشجيع ودعم الباحثين وذوي الاختصاص وتحفيزهم على إصدار المؤلفات والكتب والبحوث البرلمانية العربية.

٧. العمل على تبادل الخبرات والمعلومات في مجال العمل البرلماني بين الاتحاد البرلماني العربي والاتحادات البرلمانية الإقليمية والدولية.

تفعيل قرار الشعبة البرلمانية الذي يفيد بأن يرافق الوفود البرلمانية لمملكة البحرين أخصائي إعلامي لتغطية أعمال المؤتمرات والورش والندوات البرلمانية ونشاطات الوفد البرلماني لمملكة البحرين.

